

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الجنة ونعيمها)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتخلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:30](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع.

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:00](#)

اسلام بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعينا الاحبة - [00:01:20](#)

مستمعي هذا الاثير المبارك اثير اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية مستمعينا عبر تطبيق سعود راديو بلس. حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي والمباشر عذب الكلام - [00:01:44](#)

دعوني اه انقل لكم تحايانا من فريق العمل الاشراف العام هاني السلمي وفي الاخراج. مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام - [00:02:00](#)

مستمعينا الاكارم نحبيكم مرة اخرى في عذب الكلام وحديثنا في هذه الحلقة هو اه حديث اه مائع وشيق استكمال واستمرار لحديث سابق عن آآ الجنة اه نعيمها اه اليوم سنتحدث عن اصناف نعيم الجنة عن اه بعض اه ما في الجنة اه وما تحويه الجنة من نعيم -

[00:02:20](#)

اه وسيكون معنا اه ضيفنا الكريم اه عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعات. السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي واهلا وسهلا - [00:02:51](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وانا اجدد الترحيب بك وبزملائك وبالمستمعين والمستمعات اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة المباركة سائل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اوليائه واصفيائه ومن عباده المخلصين - [00:03:06](#)

عوالي جنانه جنات النعيم ان ربي سبحانه جواد كريم سبحانه وتعالى اه دكتور علي اه تحدثنا في حلقات ماضية عن اه بعض نعيم الجنة. اليوم نستكمل هذا الحديث اه يعني نقول اه طريق الطريق المؤدي الى الجنة من اه يعني اه جاء كتابه - [00:03:28](#)

وبدخول الجنة الطريق الى الجنة كيف يكون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه - [00:03:57](#)

ومن سار على نهجهم واخترهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد وقد سبق لنا في لقاء سابق ختم الكلام بذكر منشوري اهل الجنة وفي هذا المقام - [00:04:21](#)

على ما تفضلتم في ذكر الطريق الذي يوصل الى الجنة وانه ليس هناك الا طريق واحد متحد لا ثاني له الذي يوصل الى جنات الله والى رضوانه تدرون ما هذا الطريق - [00:04:41](#)

رعاكم الله انه ما بعث الله عز وجل به سائر انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم فان هذا الطريق هو الذي ابانه

هؤلاء الانبياء وبينوه لاقوام هذا الطريق - 00:05:01

هو المنوه عنه في اية الانعام في اواخرها في قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون - 00:05:22

فدل على ان طريق الجنة طريق واحد اما طرق الجحيم وطرق النار طرق السعير فانها سبل كثيرة متنوعة اما طريق الجنة فهو طريق واحد بعث الله به رسله وبعث به اخرهم وخاتمهم - 00:05:39

نبينا محمدا صلى الله عليهم جميعا وسلم ولهذا قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما وقال في اية الحجر هذا صراط علي مستقيم اي صراط معتدل واحد وفي اية النحل في اولها وعلى الله قصد السبيل - 00:05:59

ومنها جاهل وقد جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - 00:06:21

وقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن يساره وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:06:41

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله عليكم وصاكم به لعلكم تتقون ان هذا يدل يا رعاكم الله على ان من اراد الجنة واشتراها من الله جل وعلا وهي سلعة الله الغالية - 00:07:02

ليس الا طريق واحد للولوج اليها من هذا الطريق انه باتباع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فلا ابتداع ولا احداث ولا تقصير ولا تفريط فيما جاء به من الخير العظيم - 00:07:21

الذي ما مات عليه الصلاة والسلام الا وابان الطريق واوضحه واتم النعمة واكمل البيان صلوات الله وسلامه عليه وهذا الطريق هو المنوه عنه في اية المائدة في اوائلها قد جاءكم من الله نور - 00:07:40

وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وسبل السلام اي طرائقه التي تجتمع في طريق واحد هو المنوه عنه في هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:08:03

وفي هذا الصد روى الامام البخاري في صحيحه في الحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم انه نائم - 00:08:22

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان قالوا ان لصاحبكم هذا مثلا واضربوا له مثلا الو مثله مثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل النار - 00:08:38

واكل من هذه المأدبة والوليمة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من هذه المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم ان العين نائمة وان القلب يقضان فالدار الجنة - 00:09:00

والداعي اليها هو محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس اي فرق الله جل وعلا بين اعدائه - 00:09:21

وبين اولياء بين المؤمنين وبين الكافرين وهذا دلالة على ان هذا الطريق الموصل الى الجنة طريق واحد مثل ذلك ايضا ما رواه الترمذي ورواه غيره قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال اني رأيت في المنام - 00:09:40

كان جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه عليه الصلاة والسلام يضرب له مثلا وقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل من امنك كمثل ملك - 00:10:05

او كمثل مالك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه والى مائدته فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه والله جل وعلا هو الملك - 00:10:26

لانه جل وعلا ملك الملوك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها هذا يرعاكم الله - 00:10:43

ضرب لهذا المثل في الطريق الموصل الى جنة عدن فلا طريق اليها ولا سبيل اليها الا بهذا الدين وبهذا الوحي وبهذا الطريق الذي جاء به وابانه ووضحه ورسمه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

حتى لما مات ما مات الا وقد كمل هذا الطريق وكمل هذا البيان بل قبل موته با شهر في الموسم العظيم في حجة الوداع في يوم عرفة قال صلى الله عليه وسلم في اخر خطبته العظيمة العصماء - [00:11:27](#)

في ذلك المشهد العظيم ايها الناس انكم غدا عني مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت بلغ ماذا؟ وادى ماذا؟ ونصح لمن بلغ الرسالة صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

وادى الامانة الذي ائتمنه الله بها ونصح لامتته فلم يترك خيرا الا بينه لهم ولا شرا الا حذره لهم حتى رسم لهم طريقا الى الجنة في واضحة لما سمع ذلك منه - [00:12:08](#)

رفع سبأته عليه الصلاة والسلام نحو السماء اشارة حسية الى علو الله على خلقه ثم قال اللهم فاشهد ويمكثها عن الناس اللهم فاشهد وينكثها عن الناس اللهم فاشهد ويشير بها الى الناس ثلاث مرات - [00:12:24](#)

لان الله اكمل به الدين واوضح به الطريق وابانا به المحجة الموصلة الى الجنة والى رضوان الله وهي طريق الجنة الوحيد كما سمعتم في هذه الايات والاحاديث نسأل الله ان نكون واياكم من اهلها - [00:12:45](#)

غير مبدلين ولا محرفين. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. ان ربي جل وعلا جواد كريم اللهم امين احسن الله اليكم دكتور علي اه الطريق الى الجنة مثل اه ما تفضلتم اه الدكتور - [00:13:05](#)

اه يعني اهل الجنة اه بمختلف درجاتهم في في اه الجنة هل يدخلون سوية ثم يتفرقون الى آ درجات الجنة الجنة هذه الدار الغالية وهذه الغاية التي يطلبها اولياء الله - [00:13:21](#)

ورسله واتباعهم عليهم الصلاة والسلام جنة عظيمة فسيحة عرضها عرض السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الجنة لا حسد فيها ولا غبطة ولا شأن ولا سخم صدور كلهم منعمون فيها نعيما لا يحوجهم الى ان يغاروا - [00:13:46](#)

او يحسدوا او يتنقصوا من هم من هم دونهم او يتطلعوا الى من هم اعلى منها هذه الجنة درجات وكل مقتنع بما اتاه الله فيها من منزلته ودرجته لكنها درجات عظيمة - [00:14:11](#)

درجات متباعدة قال الله جل وعلا في اية سورة ال عمران في اواخرها افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله - [00:14:32](#)

والله بصير بما يعملون هذه الدرجات هي المنوه عنها في غير ما اية في القرآن ومنها ما في اوائل سورة الانفال في قول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:14:52](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:15:12](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابرة من الافق من المشرق او المغرب بتفاضل ما بينهم اي في منازلهم ودرجاتهم - [00:15:38](#)

وقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين امنوا بالله حقا تصدقوا المرسلين جميعا عليهم الصلاة والسلام - [00:16:02](#)

فاتبعوهم ولما كان دين المرسلين واحد كان فرضنا المتعين علينا هذه الامة ان التابع محمدا صلى الله عليه وسلم لما نسخت شريعته شرائع من قبله ولما كان الله كان معه - [00:16:25](#)

كتاب الله المهيم على ما قبله فهذا يدل على هذا التفاضل العظيم على هذا التفاضل العظيم لاهل الجنة ولهذا جاء في رواية الامام احمد لهذا الحديث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:43](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تتراءون في الجنة كما تتراءون الكوكب الدري الغارب في الافق الطالعة في تفاضل الدرجات

قالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده واقوام - [00:17:01](#)

امنوا بالله وصدقوا المرسلين هذا يدل على عظيم هذه التفاوت في هذه الدرجات وليكون ذلك منك على تحقق وبصيرة ايها المؤمن

وايتها المؤمنة فاسمعوا لهذا الحديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه - [00:17:26](#)

بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله بين كل درجتين - [00:17:47](#)

كما بين السماء والارض اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجروا

الانهار اي انهار الجنة من هذا الموضع من الفردوس الاعلى من الجنة - [00:18:06](#)

ان هذه الدرجات والتي بينها بين كل واحدة واخرى كما بين السماء والارض وفسر ذلك الترمذي فيما رواه في جامعه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:28](#)

في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين مئة عام قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وفيه من حديث السنن الترمذي ايضا من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:49](#)

ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين فلو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسيعتهم كيف وهي مئة درجة فوق كل درجة هذا فضل من فضل الله عز وجل - [00:19:09](#)

ومن رحمته ومن كرامته ومن نواله وثوابه الذي اعده لعباده واوليائه فان الله سبحانه وتعالى يا معاشر المؤمنين غرس جنة عدن لاوليائه بيده كما خلق ادم ابونا كما خلق ادم ابانا بيده - [00:19:28](#)

وافسد له ملائكته وكذلك كتبت ثورات لموسى عليه السلام بيده الله بالحرص العظيم على سلعة الله الجنة وطلبها وسمعتهم طريقها وسمعتهم بعضا مما جاء في فضلها في هذه الدرجات - [00:19:49](#)

واعلاها فردوس الله الاعلى من الجنة والذي يأتي ان شاء الله تتمه حديثه باذن الله احسن الله اليكم آآ دكتور علي آآ على هذا الايضاح هذا الوصف في آآ ما يخص - [00:20:12](#)

الجنة ودرجة ودرجات الجنة سنتوقف دكتور الى فاصل قصير نعود بعدها بحول الله لاستكمال ما بقي من حديث. فاصل مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فتكرموا بالبقاء معنا عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر - [00:20:31](#)

الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء - [00:20:54](#)

الاسلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام نذكر بالحديث في هذه الحلقة هو اه استكمال لحديث سابق اه في اه حلقة او حلقات ماضية حول آآ الجنة وآآ صفة - [00:21:14](#)

اه الجنة واهل الجنة اه دعوني ارحب مرة اخرى بضيضي وضيضكم الكريم عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة. حياكم الله دكتور وانا كذلك اجدد الترحيب بكم وعبر الاثير باخواني واخواتي اينما بلغ - [00:21:35](#)

وفقنا الله واياكم لمرضاته وجعل الجنة غايتنا غايتنا وموئلا. امين يا رب دكتور آآ الجنة آآ يعني تتعدد مسميات الجنة يعني آآ يأتي احيانا في كتاب الله عز وجل او في آآ سيرة او سنة المصطفى او سيرة المصطفى ان آآ مرة تأتي جنة مرة تأتي - [00:21:55](#)

مرة تأتي جنات هل هنالك فرق دكتور وهل تدل على يعني عدد معين درجات الجنة الجنة لما كانت عظيمة وهي سلعة الله عز وجل فخمها ربي جل وعلا في قلوبنا اهل الايمان - [00:22:19](#)

وعظلمها في خواطرها اهل التوحيد فسمها جل وعلا باسماء متعددة بياننا لشرفها تسخيما لها في قلوبنا. فهي جنة وهي جنان وهي دار عدن وهي الفردوس الاعلى من الجنة وهكذا كل شيء عظيم - [00:22:39](#)

له قدره وله مكانته تتعدد الشريعة اسماؤه تأمل معي وتأملوا معي يراكم الله في اسماء النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو خيرة

الله في خلقه وهو خاتم رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام - [00:22:59](#)

نوع الله اسماءه فهو محمد وهو احمد وهو المحمود في الارض والسماء وهو الماحي وهو الحاشر. هو خاتم النبيين وهو نبي الملحمة الى اسماء عديدة جاءت بها الشريعة الغرة كتابا وسنة - [00:23:20](#)

وكذلك يوم القيامة لما كان يوما عظيما وموقفا رهيبا تأملوا ما جاء في القرآن في ذكر اسمائه ونعوته فهو يوم القيامة وهو يوم الدين وهو يوم التناد وهو يوم الحسرة - [00:23:40](#)

وهو الازفة وهو الصاخة وهو الطامة الى اسماء كثيرة تنوعت القرآن والسنة وانظروا كذلك الى الجنة فهي من هذا القبيل في تفخييم شأنها وتعظيم قدرها بما نوعه الله من من اسمائها واوصافها ونعوثها - [00:23:58](#)

ولما كان ربي جل وعلا اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير واجل من كل جليل لم يكن لاسمائه الحسنى عدد ولهذا جاء في حديث القلق وحديث الهم عند النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - [00:24:18](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا الحديث فدل على ان اسماء الله كثيرة - [00:24:37](#)

لكن اهل الاسلام بما علمنا به نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله - [00:24:54](#)

تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة هذه اسماء الله الحسنى الدالة على تفخييمه جل وعلا وتعظيمه الجنة يا رعاكم الله الجنة ايها المسلمون والمسلمات هي سلعة الله جل وعلا - [00:25:11](#)

التي عرضها على عباده المؤمنين هي الثمن الذي طلبه منهم في عقد البيع بيننا وبين ربنا جل وعلا لما قال سبحانه وتعالى في اية التوبة في اخرها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:25:33](#)

لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا. التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - [00:25:52](#)

وذلك هو الفوز العظيم انها السلعة التي جعل الله جل وعلا فيها مقابل الايمان به مقابل توحيد ومقابل افراده وحده بالعبادة دونما شريك نريد هذه الجنة فسلعتها الايمان بالله وتوحيده وتعظيمه - [00:26:12](#)

ومحبته ورجاؤه واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء عند الترمذي في جامعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج - [00:26:36](#)

ومن ادلج بلغ المنزل قال ان سلعة الله غالية على ان سلعة الله الجنة تريد الجنة هي سلعة الله الغالية وثمنها ايمانك وتوحيدك صبرا عليه ومحافظة عليه وقياما فيه بحق الله جل وعلا - [00:26:55](#)

وجاء في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه الذي رواه ابو نعيم وغيره ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ثمن الجنة - [00:27:18](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ثمن الجنة لا اله الا الله قال العلماء وهذا الحديث شواهد كثيرة جدا ومنها ما جاء في صحيح مسلم الحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:27:34](#)

انه اتى النعمان ابن قوقل رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحلات الحلال ادخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:27:54](#)

ومثله ايضا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة - [00:28:16](#)

فقال عليه الصلاة والسلام وانتبهوا يا رعاكم الله الى ما قاله نبينا وسيدنا محمد قال صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة - [00:28:35](#)

وتصوم رمضان ثم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ثم قال الاعرابي والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه فلما ولى الاعرابي قال صلى الله عليه وسلم من سره - [00:28:54](#)

ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فيلنظر الى هذا ومثله ما جاء ايضا في صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان ذي النورين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:15](#)

من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة اذا هذه السلعة وهذه الجنة الغالية ثمنها توحيدك وايمانك وادائك فرائض ربك واتباعك شريعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وانها والذي نفسي بيده - [00:29:31](#)

ليسيرة وهينة على من يسرها الله عليه وهونها الله عليه ومن لم يرد الله به هدايته ولن تملك له من الله شيئا الله اكبر دكتور يعني دعنا آآ نتجول في آآ الجنة بما جاء من وصف - [00:29:55](#)

آآ سواء في الكتاب او السنة عن اه ما يخص الانهار. انهار الجنة ذكرت كثيرا في القرآن الكريم هل هذه الانهار اه متغيرة اشكالها ام هي على شكل واحد لو سمحت لي - [00:30:15](#)

ولم يبق من الوقت الا شيء يسير. سبع دقائق. ان الكلام على انهار الجنة وعلى نعيمها وعلى صنوف ما جعله الله عز وجل لاهلها فيها من النعائم والملذات مما لم يخطر على قلب بشر - [00:30:32](#)

ولم تسمعه اذن ولم تراه عين. هم. الى لقاء اخر. كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذه بشرى لكم اهل الايمان تعلقت بها قلوب المؤمنين - [00:30:51](#)

تطلعت اليها ورجعتها من ربها قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:31:10](#)

شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وجعلنا تتجول قليلا في هذا هذه الفردوس التي هي اعلى مراتب الجنة لعل همة من همم المؤمنين تصبو اليها. ورجاء يتطلع اليها فيعمل لها - [00:31:30](#)

وفضل الله عز وجل علينا فضل عظيم فانه يعطي الكثير والجزيل. نعم. على العمل القليل واعلموا يا ايها المؤمنون والمؤمنات ان دخولكم الجنان ليس بمقابل اعمالكم ولا بمعاوطة جهدكم وانما هي برحمة ربكم. وهو سبحانه ارحم الراحمين. سبحانه. كما جاء في الصحيحين - [00:31:54](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بمقابل عمله فقال الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:20](#)

ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الا ان يتغمدني الله برحمته ان الفردوس الاعلى من الجنة هو اعلى درجاتها واعلى منها منزلة واحدة - [00:32:38](#)

لا تليق الا لواحد نرجو بل ونعتقد انه نبينا وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:32:57](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن تقول مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:33:12](#)

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاء حلت عليه الشفاعة ومثل ذلك ايضا ما جاء في - [00:33:31](#)

جاء جامع الترمذي ومسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة فقالوا يا رسول الله - [00:33:51](#)

وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون هو وهو عليه الصلاة والسلام. اللهم لانه جاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:34:07](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء وانتبهوا لهذا ايها المؤمنون ايها الراغبون في الجنان الطالبون لها سماع الاذان شأن عظيم عند المسلمين وعند الصحابة ينصتون له كما ينصتون للقرآن - [00:34:27](#)

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة فهذا المقام المحمود وعده الله محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:34:46](#)

وهذه الوسيلة هي اعلى درجات الجنة كما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوسيلة درجة عند الله عز وجل ليس فوقها درجة - [00:35:09](#)

اسأل الله لي الوسيلة من سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي اي عند ربي سبحانه وتعالى ان ذلك كله يا ايها المؤمنون يعظم الرغبة في ان نرافق نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:35:26](#)

في جنة عدن وان كان منزله وموئله في هذه الدرجة العالية لكن المؤمنون يختلجون اليه ويزورونه ولا سيما من كانوا حوله وتحتة في الفردوس الاعلى من الجنة ولهذا جاء في الحديث - [00:35:43](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فقال يا رسول الله والله انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من اهلي - [00:36:01](#)

واحب الي من ولدي واني لآخون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتيك فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة - [00:36:17](#)

خشيت الا اراك يا رسول الله فلم يردن عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حتى نزل جبريل بهذه الاية في سورة النساء وهي بشارة لكم يا معشر المؤمنين ويا معشر الموحدين - [00:36:37](#)

ويا معشر اتباعي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في العالمين اتباعه حقا واتباعه صدقا انزل الله هذه الاية في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:36:55](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. جميل. فهذا المقام يا ايها الاخوة مقام ماذا مقام عظيم في هذه السلعة وفي الفردوس الاعلى من الجنة وان من احب رسول الله حقا وصدقا لا دعوة - [00:37:14](#)

واتبعه على ذلك وصابر وصبر على اتباعه انه يوم القيامة معه ولهذا قال انس رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اي الصحابة رضي الله عنهم. نعم. انا نحبك يا رسول الله - [00:37:36](#)

ونحب ابا بكر ونحب عمر اين نكون معكم يوم القيامة بما علموا من سبق هؤلاء وانهم دوننا منهم ولم يتبخروا بما كان معهم من العمل والايمان فجاءت البشارة العظيمة على لسان البشير - [00:37:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فقال المرء مع من احب ان يحشره الله جل وعلا مع من احب وان كان عمله دونه بكثير بل هذا يراكم الله فيما دون ذلك - [00:38:12](#)

للآباء مع الابناء بل والابناء مع الآباء اذا تقاصرت درجات بعضهم مع بعض ماذا وعد الله عز وجل في شأنهم وفي حالهم فقال سبحانه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:38:28](#)

وما الفناهم من عملهم من شيء ما انقصنا هؤلاء من اعمالهم وما بخشنا هؤلاء من من ثوابهم بل كل ذلك تفضل وتمنن من ربهم عليهم سبحانه وتعالى نسأل الله جل وعلا ان يشملنا واياكم - [00:38:48](#)

وذلك برحمته. امين يا رب. وبغفوه ومعافاته. وان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. امين. فلا غر يراكم الله لما اوصانا البشير وحرص علينا نبينا الذي هو اشفق علينا من ابائنا وامهاتنا - [00:39:06](#)

لما قال لنا عليه الصلاة والسلام كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة - [00:39:23](#)

فانه سقف الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. جميل. جعلنا الله واياكم من اهلها بغير حساب ولا عذاب.

واحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:39:39](#)

ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذراريها ولعموم المسلمين ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه في العالمين امين. اللهم صلي وسلم عليه - [00:39:58](#)

لم يبق لدينا الكثير من الوقت دكتور لكن يعني نحن الان مقبلون على شهر عظيم شهر رمضان المبارك حديث يعني المذكور في البخاري ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون - [00:40:15](#)

اه يعني تعليقكم في دقيقتين دكتور على اه على هذا الحديث ابشر سلمك الله ابشر. تبشر بالخير. ونحن في ايام قلائل علينا هذا الضيف العظيم التي تهفو اليه نفوسكم اهل الايمان - [00:40:34](#)

وتشتمن من وتتنظي اهل النفاق قلوب اهل النفاق والشأن هذا الشهر الكريم له خصيصه خصيصاته ان ثواب صيامه وقيامه عند الله جل وعلا ليس عند احد غيره في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:40:50](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا الحديث القدسي يرويه النبي عن ربه كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم - [00:41:11](#)

فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:41:28](#)

هذا الصيام لشهر كم اعد الله للصائمين بابا من ابواب الجنة الثمانية هو باب الريان لما سمي بالريان لما عطشوا لله صياما في نهار رمضان جازاهم الله جل وعلا جزاء من جنس عملهم - [00:41:47](#)

جزاء وفاقا فخصهم بهذا الباب من ابواب الجنة باب الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخلوا اغلق عليهم كما سلف بذلك الحديث الصحيح الشريف عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:04](#)

جزاكم الله خير دكتور علي واحسن الله اليكم واثابكم آآ خير الثواب على ما قدمته في هذه الحلقة في وصف الجنة ونعيم الجنة واهل الجنة اسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الحديث وان يجعله في موازين حسناتكم. شكرا لك دكتور - [00:42:23](#)

وانا كذلك اشكركم واشكر القائمين معكم على هذا البرنامج في هذه الاذاعة واجدد الشكر ايضا لاخواني واخواتي من المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجمعنا وياهم في اسواق الجنة. وعلى سرها اخوانا على سرر متقابلين. ووالدينا ومشايعنا وجميع المسلمين. ان ربي - [00:42:41](#)

جواد كريم شكرا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة الشكر موصول لكم انتم مستمعينا الاحبة على طيب استماعكم ولتتقوا ان شاء الله في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق - [00:43:03](#)

عمل برنامج عذب الكلام في الاشراف العام الاشراف العام هاني السلمي وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم - [00:43:19](#)

ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات بدرر الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية. ارشادات اسرية - [00:43:43](#)

لا تستوي الحسنه ولا السيئة ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه دعوة كأنه ولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاتها - [00:44:15](#)

على مدار الاسبوع. عذب - [00:44:45](#)